

اهمية المحاسبة الخضراء كمقرر مخضرن للموائمة بين مخرجات قسم المحاسبة ومتطلبات الاستدامة

أ.د. نضال محمد رضا الخلف
م.م. وسام حسن احمد زيني

P: ISSN : 1813-6729
E : ISSN : 2707-1359

<https://doi.org/10.31272/jae.i140.1055>

المستخلص

أن ازدياد الوعي البيئي ومحاولة جادة للحد من التلوث البيئي وتشجيع المحافظة على البيئة ظهرت المسؤولية البيئية وتطورت خلال مراحل متلاحقة وتنبع المسؤولية البيئية من قاعدة عامة هو وجوب تحميل المتسبب في الضرر بتكاليف اصلاح ما ترتب عن الضرر او تحميل الملوث بتكاليف ازالة التلوث حيث اعتبرت الموارد والعناصر البيئية بمثابة سلع غير سوقية وموارد مجانية لأمحدودة ، كما أستخدمت الأرض كخزان مجاني ومكب نفايات لانهاية له وأستمر التلوث بأبعاده الخطيرة كأستهلاك أو تدمير للجودة البيئية . وفي ضوء هذه التحديات التي تهدد الحياة البشرية دفع بعض جامعات العالم المعاصر الأخذ بنهج الجامعة المستدامة ، وأصبحت تسعى لأستكشاف آلية دمج الأستدامة في مناهجها الدراسية وتعليم الطلبة . وبهذا فأن هذه الدراسة ستركز على أهمية تضمين المحاسبة الخضراء كمقرر اخضر للموائمة بين مخرجات قسم المحاسبة ومتطلبات الأستدامة كونها تنطرق الى أمور تتجاوز المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية .

الكلمات المفتاحية : الجامعة المستدامة ، المحاسبة الخضراء ، المقررات المخضرنه .



مجلة الادارة والاقتصاد
مجلد 48 العدد 140 / أيلول / 2023
الصفحات : 51 - 62

المقدمة

إن مابعاين العالم من تغيرات وكوارث بيئية وتلوث للماء الهواء وتراكم الفضلات السامة وتدمير وأستنفاد الغابات والتربة والتي باتت تهدد موروثات الاجيال المستقبلية ، دفع بعض الجامعات في العالم المعاصر الأخذ بنهج الجامعة المستدامة لما لها من دور فعال في مواجهة تلك التحديات ومن ثم تحقيق الاستدامة للأجيال الحالية المستقبلية .

وأن الاستدامة في الجامعات أصبحت جزءاً من عملية الأعتد الأكاديمي حيث باتت منظمات مرموقة للأعتد الأكاديمي تركز على الاستدامة وتعد ركناً أساسياً في الممارسات المثلى للجامعات . ولكي تحقق مؤسسات التعليم العالي مفهوم الاستدامة في الجامعات عليها أن تعمل على دمج هذا المفهوم في التخصصات الدراسية كافة والتركيز عليه في مجال البحث العلمي.

لذا جاءت مشكلة البحث في أن الجامعات أصبحت غير قادرة على البقاء والأستمرار في تحقيق النجاح أزاء تلك التحديات والتي باتت من مبررات الجامعات المستدامة ، ويعد التعليم المستدام هو من وظائف تلك الجامعات التي عليها أن تتجه في دمج مبادئ الاستدامة في المناهج والسياسات والبرامج ، وتعد المقررات المخضرنة هي أحد طرق الاستدامة في الجامعات وأقرار المحاسبة الخضراء ضمن مقررات قسم المحاسبة سيساهم في جعل مخرجات القسم متناغمة مع فكر الاستدامة .

لذا تم تقسيم البحث الى ستة محاور ، تناول المحور الأول منهجية البحث وتعلق الثاني بالتنمية المستدامة وأهمية ووظائف الجامعات المستدامة ومبادئها ، أما المحور الثالث تم فيه تناول المحاسبة الخضراء ، أما الرابع تم عرض نماذج تجارب لجامعات أجنبية وعربية والمحور الخامس تم عرض واقع الحال في برامج قسم المحاسبة في الجامعات العراقية ، أما المحور الأخير تضمن الأستنتاجات والتوصيات .

المحور الأول منهجية البحث

1- مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن الجامعات أصبحت غير قادرة على البقاء والأستمرار وتحقيق النجاح اذا بقيت تروح تحت الأفكار والأساليب التقليدية وضخامة تحديات العولمة ومارافقها من تغيرات وتطورات أصبحت من مبررات الجامعات المستدامة وباتت منظمات مرموقة للأعتد الأكاديمي تركز على الاستدامة وتعد ركناً أساسياً في الممارسات المثلى للجامعات .

والتعليم الذي يمكن الدراسين من أكتساب مايلزم من تقنيات ومهارات وقيم ومعارف لضمان الاستدامة هو من وظائف تلك الجامعات التي عليها أن تتجه في دمج مبادئ الاستدامة في المناهج والسياسات والبرامج بأعتبار أن المقررات المخضرنة هي أحد طرق الاستدامة في الجامعات وأقرار المحاسبة الخضراء ضمن مقررات قسم المحاسبة سيساهم في جعل مخرجات القسم متناغمة مع فكر الاستدامة وبالتالي ستم الموائمة بين هذه المخرجات وسوق العمل .

2- أهداف البحث

يهدف البحث الى :-

1- بيان المرتكزات المعرفية للتنمية المستدامة ، وأستدامة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات المجتمعية .

2- دفع الجامعات الى الأخذ بنهج الجامعة المستدامة ، وكي تحقق مؤسسات التعليم العالي مفهوم الاستدامة عليها دمج هذا المفهوم في التخصصات الدراسية كافة والتركيز عليه في مجال البحث العلمي .

3- أقرار المحاسبة الخضراء ضمن مقررات قسم المحاسبة وسيساهم في جعل مخرجات القسم متناغمة مع فكر الاستدامة وموائمة لسوق العمل .

3- فرضية البحث

يستند البحث إلى فرضية رئيسية مفادها الآتي:

"أن المفردات الدراسية المخضرنة تعد أحد طرق الاستدامة في الجامعات وفق منظور مؤسسي استراتيجي ، وأن اقرار المحاسبة الخضراء ضمن مقررات قسم المحاسبة يساهم في جعل مخرجات القسم متناغمة مع فكر الاستدامة وموائمة لسوق العمل "

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أن الجامعة تعد حاضنة أكاديمية للتعليم والبحوث ، كما تكمن أهمية الجامعة المستدامة في مساهمتها بشكل كبير في الوصول بالمجتمع إلى تنمية شاملة وذلك من خلال تزويد خريجها بالحد الأدنى من المعارف هذا فضلاً عن سعيها في الموازنة بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل . وفي ضوء الاهتمام بالمشاكل البيئية ذات العلاقة الوثيقة بالتنمية المستدامة تزايدت أهمية المحاسبة الخضراء كأحد المحاور الرئيسية في تحسين الأداء البيئي ، فوجود المحاسبة الخضراء كمقرر ضمن مفردات قسم المحاسبة يساعد على تسليط الضوء على مساهمة الموارد الصعبة لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والتكاليف التي يفرضها التلوث أو تدهور الموارد ، حيث أصبح من غير المقبول الوقوف عند الأهداف الأساسية للمحاسبة المتمثلة في القياس والإفصاح بل تعادها إلى تحقيق أهداف أخرى تخدم المجتمع وتحافظ على سلامة البيئة ونقائها لبناء البيئة المناسبة للنشاط الاقتصادي .

المحور الثاني التنمية المستدامة (التطور، المفهوم، والإبعاد)

تعريف الاستدامة: استخدم مصطلح الاستدامة لأول مرة في المجال البيئي، فعرف المجتمع المستدام بأنه المجتمع القادر على تلبية حاجاته دون إضعاف فرص الأجيال القادمة في تلبية حاجاتها أيضاً . (Suzski، 2003، P. 30) تعتبر التنمية شرط أساسي للنهوض بالدول والمجتمعات ، وقد مر مفهوم التنمية بمراحل ، فخلال قرن العشرين تميزت مفاهيمها بانها ذات طابع اقتصادي فقط ، ولكن أصبحت تأخذ مفهوماً ذا طابع بيئي وقد وصل الاهتمام العالمي ذروته في 1992 في مؤتمر في الأرض Eath Summit الذي عقد في ريو دي جانيرو حيث اجتمع المجتمع الدولي في البرازيل لتطوير طرق تفعيل التنمية المستدامة وخلال هذا المؤتمر خطط قادة العالم جدول أعمال القرن الواحد والعشرين لتحقيق التنمية المستدامة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية ، وظهر التأكيد على التنمية الإنسانية من خلال تقرير التنمية الإنسانية العالمي الصادر عام 1995 والذي جاء فيه التأكيد على عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة من خلال حفظ حقوقهم بالموارد الطبيعية وعدم تلويث البيئة أو تثقيلمهم بالديون العامة التي تتحمل عبئها بسبب الأجيال السابقة لها مما يخلق ظروفاً طبيعية في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر . (فاضل، 2021: 34)

وفي عام 2012 عقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة والذي اعتمدت فيه الأمم المتحدة رسمياً خطة التنمية المستدامة للعام 2030 ، و آخر اجتماعات العالم حول التنمية كان في مقر الأمم المتحدة بنيويورك حيث اجتمع رؤساء الدول الحكومات في يومي 24 و 25 سبتمبر 2019 لمتابعة التقدم المتحقق في تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة والأهداف ال (17) للتنمية المستدامة .

أهداف التنمية المستدامة:

لقد وضعت منظمة الأمم المتحدة في قرار الجمعية العامة لها أهداف التنمية المستدامة في 25 سبتمبر 2015 وهي عبارة عن 17 هدفاً وما يتعلق بها من غايات ليتم في 2016 إدراجها ضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، وتعرف هذه الأجندة العالمية 2030 والتي تمثل دعوة لدول العالم اجمع للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الشعوب بالسلامة والازدهار بحلول 2030 وتعطي هذه الأهداف مجموعة واسعة من قضايا التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية (الجوع ، الفقر ، الصحة ، التعليم ، تغير المناخ ، المساواة بين الجنسين ، المياه ، الصرف الصحي ، الطاقة ، البيئة ، العدالة الاجتماعية) كما وضحت ذات التقرير الرسمي الذي أصدرته الجمعية بأن هذه الأهداف ليست قانوناً ملزماً للتطبيق وإنما تتولى كل دولة مسؤولية تحقيقها عبر وضع الأطر الوطنية التي تتلائم مع واقعها الاقتصادي والاجتماعي وقدراتها المحلية (فاضل، 2012: 39)

أهمية ووظائف الجامعات المستدامة (Cretinger، 2003)

أن التعليم الجامعي يرتبط ارتباط وثيقاً بالتحسين والرفق المجتمعي بالإضافة إلى كونه محركاً للنمو الاقتصادي (P.19). وتعد الجامعات عنصراً مهماً من مقومات التنمية الاقتصادية الشاملة عبر مخرجاتها التي تعد مدخلات مهمة لرفع المستوى القومي العام في شتى المجالات الاقتصادية والفكرية والثقافية والاجتماعية لأن الجامعة حاضنة أكاديمية للتعليم والبحوث. فأن أهمية الجامعة المستدامة تكمن في مساهمتها بشكل كبير في الوصول بالمجتمع إلى نتيجة شاملة وذلك من خلال تزويد خريجها بالحد الأدنى من المعارف والمواطنة بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل (حجازي، 2015، ص45).

أهمية المحاسبة الخضراء كمقرر مخرن للموانعة بين مخرجات قسم المحاسبة ومتطلبات الاستدامة

وقد أصبحت الاستدامة في الجامعات جزءاً من عملية الاعتماد الأكاديمي حيث باتت منظمات مرموقة للاعتماد الأكاديمي تركز على الاستدامة وتعد ركناً أساسياً في الممارسات المثلى ومنها هيئة الاعتماد الدولية. (البريدي، 2015، ص66)

ويمكن تلخيص وظائف التعليم الجامعي وعلى النحو التالي:

1- **التدريس أو التعليم** : وهو وظيفة مهمة فعن طريقه يتم نشر المعرفة وانتقال التراث الثقافي من جيل لآخر واعداد وتهيئة الدارسين لآعمال ونشاطات متعددة تؤهلهم لسوق العمل (كريري: 1440هـ، ص 46) فوظيفة التدريس تهدف إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب فالجامعة تقوم على الاعداد المهني للقوى العاملة ومن الوظائف الرئيسية للجامعات المستدامة العمل في مجال التعليم والبحث ووضع السياسات وتبادل المعلومات بين السكان والبيئة ووضع مئثل للمسؤولية البيئية من خلال تدوير النفايات في الجامعة ووضع برامج انتاج خبرة في مجال الادارة والبيئة والتنمية الاقتصادية المستدامة من إجل ضمان أن جميع خريجي الجامعات هم اشخاص مسؤولون. (Kalians & pelnena، 2010).

ومن وظائف الجامعات المستدامة التعليم الذي يمكن الدارسين من اكتساب ما يلزم من تقنيات ومهارات وقيم ومعارف لضمان الاستدامة وتجتهد الجامعات في دمج مبادئ الاستدامة في المناهج والسياسات والبرامج. (حجازي 2015، ص47)

2- **البحث العلمي** : إذ تعد الجامعة المؤسسة المعنية بانتاج المعرفة ، فالبحوث العلمية تؤدي لأكتشاف الحقائق وزيادة المعرفة العلمية من خلال البحث في مجالات المعرفة الانسانية وتطبيقاتها العملية من أجل خدمة الانسان. (دياب، 2012: ص41)

3- **خدمة المجتمع**: تعد وظيفة خدمة المجتمع مكوناً أساسياً لأي دور من أدوار الجامعة وذلك في دور الجامعة التثقيفي والارشادي والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية والتوعية العامة. وبالتالي فإن الجامعة ومن خلال وظائفها تؤدي دورها الريادي في خدمة المجتمع وتطويره. (الشايح، 2011، ص423)

مبادئ استدامة الجامعات:

المبادئ الاربعة الآتية تمثل مجالات لدمج ممارسات الاستدامة في الجامعات وهي:

1- التعليم المستدام:

ويهتم هذا المجال بتوجيه عملية التعليم من اجل الاستدامة باعتبار أن التعليم بوابة التغيير، ومن اجل الوصول إلى التعليم مستدام لا بد من اعادة هيكلية التعليم لتزويد الجميع بالمعرفة والقيم اللازمة للمساهمة بمستقبل مستدام ويكون ذلك عن طريق توجيه المناهج واعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تحقيق الاستدامة ولا يقتصر هذا التعليم على الناحية النظرية التي يتعلمها الطلبة ولكن أيضاً على ما سيتم تطبيقه عملياً في جوانب حياتهم المهنية والشخصية. (Gothenburg university. 2018) ويؤكد (Rusinko;2010: P250) أن مؤسسات التعليم العالي تسعى الى أيجاد آلية دمج الاستدامة في مناهجها الدراسية .

كما يؤكد (Makungwa، 2010) أن الجامعات عليها أن تعلم الطلبة اساسيات الاستدامة من شأنها تغيير نظرهم إلى الحياة والاقتصاد وكل شيء يساهم في الاستدامة المستقبلية . أي حينئذ نستطيع أن نحصل على خريجين يتميزون بانهم أكثر توجها نحو المستقبل وأكثر تضامناً مع العدالة بكافة اشكالها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وأكثر قدرة على التعامل مع التعقيد وأكثر انسجاماً مع توجهات المجتمع.

وبناءً على تقرير البنك الدولي 2010 فإن الجامعات في الشرق الاوسط تواجه ضغوطاً لوجود فجوة بين المهارات التي يسعى لها سوق العمل والمهارات التي يكتسبها الخريجين، فالجامعات العربية بحاجة إلى الابتكار كب توفر تعليماً يمكن خريجها من أن يصبحوا مساهمين في التنمية الاقتصادية ومن هنا نجد أن خضرته المقررات الدراسية تعد امراً مهما لردم الفجوة بين مهارات الخريجين الحالية ومتطلبات سوق العمل في ضوء فكر الاستدامة وبالتالي فإن اقرار مقررات خضراء ضمن البرامج التعليمية لقسم المحاسبة سيساعد على الموائمة بين مخرجات هذا القسم وسوق العمل.

2- الأبحاث المستدامة:

وهي الأبحاث التي تعدها مؤسسات التعليم العالي والتي تسهم في تحقيق الاستدامة، وهذه الأبحاث تعتبر وسيلة للحصول على معرفة جديدة أو الوقوف على تجارب. وللبحث تأثيرها على التنمية المجتمعية حيث يلعب دوراً محورياً في تشكيل الاستدامة لاجيال المستقبل كما أن لها دوراً حيوياً في تحقيق الجامعة المستدامة.

3- الحرم الجامعي المستدام:

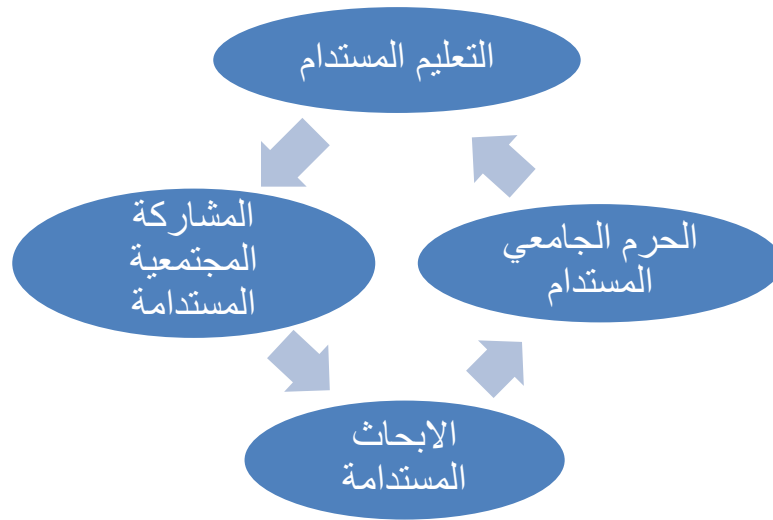
وفي هذا المجال يمكن اتخاذ خطوات عملية معينة:

أهمية المحاسبة الخضراء كمقرر مخضرن للموانعة بين مخرجات قسم المحاسبة ومتطلبات الاستدامة

1. الامتناع عن استعمال مواد ومنتجات معينة ويمكن للجامعات أيضاً أن تقلل من كميات نفاياتها.
2. أن تضيف إلى مهامها الاستدامة الرئيسية، مهمات أخرى هي جوهر عملها ووظيفتها تنفيذ الأبحاث والتعليم بما يتماشى مع فكر الاستدامة.
3. أن تضع الشروط والآليات اللازمة لتنشيط التقدم والتحسين ثم لقياس وتقييم هذا التحسن والتقدم الذي حققته في تبني الاستدامة وإعادة صياغة التنظيم الداخلي بما يتناسب وتحديات الاستدامة وفي هذه المرحلة على الجامعات أن تفكر جدياً في إشراك أطراف من المجتمع. (Weenen,2002. P29)
- 4- المشاركة المجتمعية المستدامة:

تستقطب الجامعة من المجتمع أعلى فئاته علماء وثقافة فكل تغيير يطرأ على المجتمع ينعكس على الجامعة، وكل تطور يصيب الجامعة يصاحبه تغيير في المجتمع وهذه المشاركة تتم وفق اعتبارات عديدة وهي اعتبار التميز في خدمة المجتمع عنصراً من عناصر التميز للجامعة، بناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة، إعادة النظر في كثير من السياسات والممارسات التعليمية وإدراج المسؤولية المجتمعية ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعة وتضمين قضايا المجتمع وتقديم منح ومساعدات مالية للمتفوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الشكل الآتي يوضح طرق استدامة الجامعات



المصدر كيري: 1440هـ، ص5

مبررات الاهتمام المحاسبي بالقضايا البيئية:

لقد تزايد الوعي البيئي في شتى مجالات العلوم والمعرفة وتزايد معه اهتمام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالآثار السلبية للتلوث الأضرار الناجمة عنه على البيئة كما تزايدت الأبحاث التي تبنت قضايا البيئة وحمايتها من مشاكل إهدار الطاقة والموارد والتلوث إذ تعد الضغوط الخارجية المتمثلة بالتشريعات التي أوضحت حاجة الاستثمار في الإنتاج الأنظف.

والإنفاق من أجل الوقاية ومعالجة أخطار التلوث دافعاً لاهتمام المحاسبة بالبيئة هذا فضلاً عن الضغوط الأخرى المتمثلة بأساس السوق الذي يتعلق باطراف عديدة كالزبائن والمؤسسات المالية والمستثمرون والجماعات المهتمة بالبيئة وتشجيع الأسواق التي تتعامل مع المنتجات الصديقة للبيئة دافعاً آخرأ باتجاه تبني المحاسبة عن الأداء البيئي(حسين، 2003: 23 - 24).

وبالتالي فإن الأسباب التي أدت إلى الاهتمام المحاسبي بالقضايا البيئية يمكن درجها بالآتي: (حميد،

2002، 16)

1. كانت تعتبر التكاليف البيئية تكاليف يتحملها المجتمع وأصبح الآن الاتجاه نحو ضرورة تحميل الوحدة الاقتصادية بتكاليف المحافظة على البيئة، وبالتالي معالجة هذه البيانات يكون من خلال وظيفة المحاسبة.

2. توجيه اللوم للمحاسبة لتضليلها عن القوائم المالية لعدم احتوائها على معلومات تخص البيئة، ذلك مما يؤدي الى عدم سلامة المقارنات بين الوحدات الاقتصادية فضلاً عن اضعاف الثقة بتلك المعلومات.
3. أن كثير من المعلومات الخاصة بالانشطة البيئية كمية ومالية وبالتالي فهي اعمال محاسبية, كما أن المستثمرين بحاجة إلى معلومات عن الاداء البيئي وما يترتب عليه من نفقات وذلك لدعم القرارات الاستثمارية المتخذة هذا إضافة إلى حاجة المدراء لمعرفة الكلف البيئية لأغراض التسعير. وكي تتطور مهنة المحاسبة عليها أن تلبي احتياجات المجتمع من المعلومات الخاصة بالانشطة البيئية، فمع أن المحاسبة التقليدية تحسب كل ما يدخل للوحدة الاقتصادية وما يخرج منها وتضع له تكلفة أو سعراً، فعناصر البيئة تكون نظيفة قبل الانتاج وتكون في وضع اسوأ بعد الانتاج ولكن لا قيود محاسبية تتعلق بذلك، فالمحاسبة التقليدية اهملت على الوحدة الاقتصادية بعض المزايا التي تتمتع بها، فالوحدة الاقتصادية التي تستخدم تكنولوجيا نظيفة افضل من غيرها وهذه الجوانب المهمة ادت إلى الاهتمام المحاسبي بالبيئة. (نجم، 2012، 209 – 210)
- وسيوذي عدم الاهتمام المحاسبي بدراسة التكاليف البيئية وحصرها وقياسها إلى:

 1. تحميل الوحدات الاقتصادية تبعات قانونية تتمثل في الغرامات والحرمان من الحوافز التي تمنحها الدولة للوحدات الملتزمة بجودة الاداء البيئي.
 2. تراجع المقدره التنافسية والاداء السوقي للوحدة الاقتصادية لاستخدامها مدخلات وطرائق انتاج غير امنة وملوثة للبيئة.
 3. توزيع غير عادل للدخل، إذ ستحقق الوحدة الاقتصادية مكاسب مادية على حساب صحة افراد المجتمع والبيئة والموارد الطبيعية.
 4. التضليل في عرض المعلومات المالية , وبالتالي صعوبة اجراء المقارنة بين الوحدات الاقتصادية .
 5. أن عدم القياس المحاسبي للتكاليف البيئية يكون بمثابة دعم غير مباشر للوحدات الاقتصادية بتجاهل المسؤولية لعدم وجود رقابة عليها ومحاسبة لأثر انشطتها. (Floyed. Etal, 2001: 42)

لذا فقد تعددت الاسباب التي ادت إلى ظهور المحاسبة الخضراء أو مايعرف بالمحاسبة البيئية حيث ظهرت هذه المحاسبة بقصد الاستجابة إلى القوانين والتنظيمات والتشريعات التي اصدرتها مختلف الهيئات والمنظمات الدولية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث وتدهور الموارد الطبيعية وهذا ما اجبر المؤسسات الاقتصادية عامة والصناعية خاصة على الاخذ بعين الاعتبار التكاليف البيئية وادخال البعد البيئي في مجال المحاسبة وذلك بقصد ازالة الآثار السلبية التي يلحقها نشاط الوحدة بالبيئة خاصة في ظل التوجة نحو تحقيق التنمية المستدامة.

المحور الثالث

مفهوم المحاسبة الخضراء وتعريفها

نتيجة لازدياد الوعي ظهرت المسؤولية وتطورت كمحاولة للحد من التلوث البيئي وتشجيع المحافظة على البيئة وتنميتها فالمسؤولية البيئية تتبع من وجوب تحميل المتسبب في الضرر بتكاليف اصلاح ما ترتب على الضرر أو تحميل الملوث بتكاليف ازالة التلوث والمعاقبة عن اي انتهاكات بيئية عند عدم الالتزام بالمسؤوليات البيئية والتشجيع على اتباع اساليب وتقنيات انتاج واستهلاك ملائمة للبيئة. (عمارة، 2011: 490)

ومع تفاقم مشاكل البيئة واستمرار اتلافها من جانب ومن الجانب الاخر أن المحاسبة التقليدية اهملت قد على الوحدة الاقتصادية بعض المزايا التي تتمتع بها فيما لو استخدمت تكنولوجيا نظيفة افضل من غيرها هذه الجوانب ادت إلى الاهتمام المحاسبي بالبيئة وتعتبر المحاسبة الخضراء أداة مهمة لفهم تأثير الجوانب الاقتصادية على الموارد الطبيعية والبيئية، وتقييم البيانات والمعلومات المقدمة في الحسابات لايضاح التكاليف التي حدثت بسبب تلوث البيئية واستنزاف الموارد الطبيعية المشاركة في التنمية الاقتصادية، وكذلك خلق الوعي والمعرفة بشأن التكاليف المتعلقة بالبيئة والتي بدورها تساعد في تحديد التقنيات اللازمة لخفض وتجنب تلك التكاليف وتحسين الاداء البيئي. (Jolly:et. Al 2012:36)

وقد تعددت مسميات هذا النوع من المحاسبة مثل المحاسبة البيئية من اجل التنمية المستدامة ، والمحاسبة البيئية الاقتصادية ، وكل هذه المسميات تعني شمول وتكامل عملية القياس والافصاح المحاسبي والاقتصادي للانشطة والبرامج التي تؤثر على البيئة والتي تمارسها الوحدات الاقتصادية للوفاء باحتياجات الاطراف المختلفة في المجتمع .

ومما تقدم نخلص الى أن هناك علاقة متينة بين المحاسبة كوظيفة اجتماعية والبيئة التي تعمل ضمنها واصبح للمحاسبة اهداف اخرى تخدم المجتمع وتحافظ على سلامة البيئة ونقائها.

وتعرف المحاسبة الخضراء على أنها "أداة نستخدمها لإدارة لأغراض متنوعة مثل تحسين الأداء البيئي، والسيطرة على التكاليف، والاستثمار في التكنولوجيا النظيفة، وتطوير أكثر اخضراراً للعمليات والمنتجات".
(www. Articlesbaee. come)

مستويات تطبيق المحاسبة الخضراء :

تطبق المحاسبة الخضراء من خلال ثلاث مستويات هي:

المستوى الأول / مستوى الوحدة الاقتصادية: في هذا المستوى يتم التركيز على الاطراف الداخلية والخارجية والتي تهتم بمؤشرات قياس اداء الوحدة الاقتصادية فالربح لم يعد مؤشراً على جودة الاداء فحسب بل اصبح لزاماً عليها أن تقوم بتطوير الانظمة المحاسبية المعمول بها لتصبح قادرة على التعامل مع القضايا البيئية .
وتطبق المحاسبة الخضراء على مستوى الوحدة الاقتصادية من خلال:

أولاً: مفهوم المحاسبة الخضراء المعدلة بيئياً: وهذه تهتم بقياس التأثيرات المالية الناتجة عن عوامل بيئية:

أ- **المحاسبة المالية البيئية:** وهذه تهدف إلى الإفصاح عن البعد البيئي في القوائم المالية.
ب- **المحاسبة الادارية البيئية:** وتعني ادارة الاداء الاقتصادي والبيئي من خلال تطوير وتنفيذ انظمة محاسبية ذات علاقة بالبيئة.

ج- **محاسبة التكاليف البيئية:** وهذه تنطوي على أن هناك تكاليف يتوجب على من يساهم في تلويث البيئة أن يدفعها لأنه بخلاف ذلك سيتم تحميل هذه التكاليف لأطراف خارجية وهذا ما يطلق عليه بالتكاليف البيئية الخارجية.
(السيد واخرون 2009، ص 2)

د- **ممارسة الموارد الطبيعية:** أن التخطيط للاستخدام الأمثل للأصول الطبيعية يتطلب توفير بيانات محاسبية توضح الارصدة المتاحة من هذه الأصول، التكاليف والعوائد المتحققة من بدائل استخدامها في المجالات الانشطة المختلفة، هذا اضافة إلى أن اعداد استراتيجيات لحماية الارصدة المتاحة من الموارد الطبيعية يتطلب توفير بيانات محاسبية تساعد كل من الوحدات الاقتصادية واجهزة حماية البيئة في رسم سياسات الإنفاق على برامج حماية البيئة، وتحقيق التوازن بين خطط الإنتاج وخطط تنمية المشروعات الاقتصادية وبين متطلبات حماية البيئة والتزام الاطراف المختلفة في المجتمع بهدف الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية. (المشهداني والركابي 2011)

ثانياً: مفهوم المحاسبة الخضراء المستقلة: وهي تهتم بالتأثير البيئي الذي تتركه الوحدة الاقتصادية على البيئة وتكون قياساتها غير مالية بخلاف المحاسبة التقليدية المعدلة بيئياً.

المستوى الثاني / المستوى القطاعي: ويتم التركيز في هذا المستوى على اداء القطاعات الاقتصادية المختلفة بناءً على مدى مراعاتها للاعتبارات البيئية وخاصة تلك القطاعات المستزفة للموارد الطبيعية والملوثة للبيئة. مثل قطاع النفط.

المستوى الثالث / المستوى الوطني: في هذا المستوى يتم التركيز على قياس التنمية المستدامة ، فنتيجة لفناهم المشاكل البيئية تطلب الامر وجود حاجة لمؤشرات تختص بقياس الحالة الصحية ومعدلات النمو والتقدم الاقتصادي مثل قياس التنمية البشرية والحفاظ على رأس المال البشري والمادي والطبيعي باعباره الضمان لاستمرار التنمية للأجيال الحالية والمستقبلية

اهداف المحاسبة الخضراء:

أن قياس الموارد البيئية وحساب الكلف والمنافع البيئية وتضمينها في التقارير المالية وبيان التفاعل بين الاداء البيئي والاداء الاقتصادي للوحدات الاقتصادية يعد من اهداف المحاسبة الخضراء نظراً للاهتمام البيئي المتزايد من قبل المجتمع بصورة عامة ومستخدمي القوائم المالية بصورة خاصة هذا فضلاً عن الحاجة إلى تقويم إداء أكثر شمولية للوحدات الاقتصادية.

وقد قدم المهتمون بالنشاط المحاسبية عدد من الاهداف التي تسعى المحاسبة عن الاداء البيئي إلى

تحقيقها وهي : (سعيد 2009: 39)

1. مساعدة جهات الاختصاص في الدولة في اعداد الخطط طويلة الاجل للموارد الطبيعية، من خلال التقارير المحاسبية للوقوف على الارصدة المتاحة من الموارد الطبيعية للدولة.
2. اعداد تقارير المؤشرات البيئية للمناطق المتعددة داخل الدولة بما يساهم في تحقيق الرقابة على عناصر تلوث البيئة بغية اتخاذ القرارات التي تقود إلى تخفيض معدلات ذلك التلوث أو الحد منه.
3. ايضاح المسؤولية البيئية للوحدة الاقتصادية، إذ لم يعد هدف تعظيم الربح بمفرده صالحاً لضمان استمراريتها ، إذ اصبح هدف تعظيم الرفاهية الاجتماعية وتوفير بيئة نظيفة خالية من التلوث ضماناً للاستمرار والنجاح.
4. توفر المحاسبة عن الاداء البيئي قاعدة معلوماتية لانطلاق العديد من المؤشرات ومنها مؤشرات التنمية المستدامة.

5. توفير معلومات عن المراكز المالية للوحدة الاقتصادية وهو ما يفيد مجموع كبيرة من مستخدمي هذه المعلومات في مجال اتخاذ القرارات فضلاً عن المسائلة الالزامية عن ادارة الموارد لكل من تعهد إليه، فالبيئة مورد مهم للعديد من الوحدات الاقتصادية ولا بد من ادارتها بكفاءة لصالح تلك الوحدات والمجتمع على حد سواء.

المحور الرابع

نماذج جامعات أجنبية وعربية مستدامة

ظهرت العديد من الخبرات العالمية هدفت إلى بلورة اسلوب قيادي قادر على التعامل مع الواقع والمستقبل لتتمكن الجامعات من تحقيق وتلبية متطلبات المجتمع، ومن الخبرات العالمية والعربية التي تميزت بتطبيق خضرنة المقررات الدراسية والمشاركة المجتمعية كاحد مبادئ استدامة الجامعات ندرج الآتي:

1. جامعة هارفرد:

اهتمت جامعة هارفرد بالبعد الثقافي والسلوكي في تعليم الاستدامة من خلال تبنيها فكرة خضرنة المفردات مع التركيز على بعض المسائل كتغير السلوك لحماية البيئة. (Arosteguy, 2007: PP 9. 89) وورد في موقع الجامعة انها اهتمت بالتعليم المستدام من خلال دمج المسؤولية الاجتماعية والاخلاقية والبيئية وكل المفاهيم المتعلقة بالاستدامة في تطوير المناهج الدراسية في جميع الكليات وبتشجيع الطلبة اعضاء هيئة التدريس ليصبحوا دعاة للاستدامة. (Harvd university, 2018)

كما حددت جامعة هارفرد عدد من الممارسات في استدامة الابحاث واتباع المنهج المبني على اساس التعاون المشترك بين التخصصات المتعددة في اعداد الابحاث المتعلقة بالاستدامة واستخدام الحرم الجامعي مختبر للبحث، وتطوير طرق مبتكرة عن تلبية مبادئ وممارسات الاستدامة في الجامعة.

2. جامعة تكساس:

وتميزت بالشراكة المجتمعية إذ تمكنت من خلال علاقتها الوثيقة بالتنمية الاقتصادية ورفاهية المجتمع في اثراء الخبرة التعليمية للطلاب من خلال اشراك 260 من الاساتذة و 1300 من الطلاب في مركز انشاته بغرض المشاركة المجتمعية ونجح المركز في عقد شراكات مع أكثر من 420 منطقة مجتمعية بهدف التقارب بين نظرية التطبيق وتقليص الفجوة بين المخرجات واحتياجات المجتمع. (University of Texas 298)

3. جامعة بليموث البريطانية:

هدفت الجامعة إلى الريادة في مجال الاستدامة من خلال الالتزام بمعالجة قضايا الاستدامة من خلال العمل في المشاريع الاجتماعية والمشاركة المجتمعية والالتزام بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بالاستدامة في التدريس والبحث. (Plymouth University, 2018)

حيث تسعى الجامعة باستمرار إلى زيادة تطوير التدريس والمنح الدراسية التي من شأنها تضمين أنشطة الاستدامة والعمل على تعزيز ممارسات الاستدامة لدى الطلبة لاعدادهم لعالم سريع التغير وذلك من خلال:

1. دعم الابتكار في مجال المناهج الدراسية وتطويرها وتغييرها نحو تحقق الاستدامة.

2. تعزيز خبرة الطلبة من خلال انشاء شبكات للاستدامة وتشجيع المشاركة المجتمعية.

3. توفير التعليم والبحث العلمي والاستشارات وفق اعلى المعايير الدولية للتميز الاستدامة.

4- جامعة بورتلاند الأمريكية :

سعت هذه الجامعة الى وضع سبعة مقررات متداخلة التخصصات في مجال تعليم الاستدامة , وتشمل الأنظمة البيئية والتشريعات والسياسات والأستدامة البيئية والأقتصادية والأجتماعية .

(البريدي , 2015 , ص 47)

5- جامعة بريسكوت في أريزونا :

جهدت هذه الجامعة الى دمج تعليم الاستدامة في كافة المقررات . (البريدي , 2015,ص79)

6- جامعة القدس :

أهتمت هذه الجامعة بالمشاركة المجتمعية مع المؤسسات المحيطة بالجامعة الربحية وغير الربحية , وكذلك تفعيل المسؤولية الاجتماعية والعمل على التكامل بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل .

7- جامعة السلطان قابوس :

نفذت هذه الجامعة بضعة مشروعات في عدد من كلياتها , فمثلاً قدمت كلية الزراعة والعلوم البحرية أفكار التنمية المستدامة في مجالات ذات علاقة بالمياه والثروة السمكية , ودمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في مناهج التعليم وتضمينها في طرق التدريس والتقييم.

وبعد عرض خبرات جامعات بعض الدول الأجنبية والعربية في مجال الأستدامة لاحظنا أنها توجه جل برامجها ومناهجها الدراسية لتعليم الطلبة الأمور التي من شأنها أن تغير نظرتهم الى الحياة والأقتصاد والتنمية وكل شيء يساهم في الأستدامة .

أهمية المحاسبة الخضراء كمقرر مخضرن للموانعة بين مخرجات قسم المحاسبة ومتطلبات الاستدامة

فنجذ جامعة هارفرد أهتمت بالبعد الثقافي والسلوكي في تعليم الأستدامة من خلال تبنيتها فكرة المقررات المخضرنة .

كما سعت جامعة بورتلاند الأمريكية الى وضع سبعة مقررات متداخلة التخصصات في مجال تعليم الأستدامة . كما أن جامعة بريسكوت عمدت الى دمج تعليم الأستدامة في كافة المقررات . وكذلك أن جامعة السلطان قابوس في عمان قامت بدمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في مناهج التعليم وتضمينها في طرق التدريس والتقييم .

وركزت جامعة تكساس على الشراكة المجتمعية بهدف التقارب بين النظرية والتطبيق , وتقليص الفجوة بين المخرجات وأحتياجات المجتمع . وأن جامعة القدس ايضاً أهتمت بالمشاركة المجتمعية مع المؤسسات المحيطة بالجامعة والعمل على التكامل بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل .

المحور الخامس

المناهج الدراسية لاقسام المحاسبة في الجامعات العراقية

لقد تم وضع مناهج الدراسة الأولية (البكلوريوس) لاقسام المحاسبة في الجامعات العراقية الحكومية والكليات الاهلية على وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية وكما هي مدرجة في ادناه:

منهاج الفصل الأول

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
❖ محاسبة مالية (1)	❖ محاسبة متوسطة (1)	❖ محاسبة كلفة (1)	❖ محاسبة ادارية بالانكليزية (1)
❖ مبادئ ادارة اعمال	❖ محاسبة حكومية (1)	❖ محاسبة شركات	❖ محاسبة كلفة متقدمة بالانكليزية (1)
❖ مبادئ الاقتصاد	❖ محاسبة بالانكليزية (1)	❖ نظام محاسبي موحد (1)	❖ نظم محاسبية متخصصة
❖ حاسوب (1)	❖ تسويق وتجارة الكترونية	❖ تحليل القوائم المالية انكليزي	❖ معايير التحقيق الدولية
❖ لغة عربية	❖ تطبيقات محاسبية بالحاسوب	❖ محاسبة ضريبية	❖ محاسبة دولية
❖ لغة انكليزية	❖ رياضيات عامة (2)	❖ ممارسة منشآت مالية	❖ مناهج واخلاقيات البحث العلمي
❖	❖ قانون الاعمال	❖ لغة انكليزية	❖ لغة انكليزية

منهاج الفصل الثاني

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
❖ محاسبة مالية (2)	❖ محاسبة متوسطة (2)	❖ محاسبة مالية متقدمة	❖ محاسبة ادارية بالانكليزية (2)
❖ رياضيات عامة (1)	❖ محاسبة حكومية (2)	❖ محاسبة مصادر طبيعية	❖ محاسبة كلفة متقدمة بالانكليزية (2)
❖ مبادئ الاحصاء	❖ محاسبة الوحدات غير الربحية	❖ نظام محاسبي موحد (2)	❖ المعايير الدولية للابلاغ المالي
❖ حاسوب (2)	❖ بحوث عمليات محاسبية بالانكليزية	❖ تدقيق ورقابة	❖ نظرية محاسبية
❖ قراءات وممارسات محاسبية E	❖ محاسبة بالانكليزي (2)	❖ محاسبة كلفة (2)	❖ نظم معلومات محاسبية
❖	❖ لغة انكليزية	❖ تدريب محاسبي	❖ مشروع بحث التخرج

ونلاحظ من مساقات قسم المحاسبة المعتمدة في الجامعات العراقية الحكومية والأهلية نجدها تتضمن مساق (محاسبة مصادر طبيعية) ضمن برنامج المرحلة الدراسية الثالثة ويتم تعليمه للطلبة بواقع (2) ساعة نظري و (2) ساعة عملي أي بواقع (3) وحدات .

ومحتويات هذا المساق تتعلق بنشاط الصناعات الأستخراجية وطبيعة محاسبة النفط والمعالجة المحاسبية عن النفط في مراحل الثلاث ، مرحلة البحث والأستكشاف ، مرحلة الحفر والتنقيب ، مرحلة الأنتاج . إضافة الى المعالجات المحاسبية عن النفط في العراق في ظل النظام المحاسبي الموحد .

كما ورد ضمن برنامج المرحلة الدراسية الرابعة مساق (نظم محاسبية متخصصة) ، ويتم تعليمه للطلبة بواقع (3) ساعة نظري و (2) ساعة عملي أي بواقع (4) وحدات .

ومحتويات هذا المساق تضمنت محورين الاول يتعلق بالنشاط الزراعي والمحور الثاني يتعلق بالنشاط الفندقي . وفيما يتعلق بالنشاط الزراعي والذي يمثل المحور الأكبر من حيث تغطية تفاصيل هذا النشاط . إذ تتضمن خصائص النشاط الزراعي ، وطرق أستغلال الأراضي الزراعية ، والمحاسبة عن نشاط زراعة المحاصيل وزراعة البساتين ، كما تتضمن المحاسبة عن نشاط تربية الحيوانات وقد تم تناول المحاسبة عن الماشية بكل أنواعها .

ومما تقدم نلاحظ أن برنامج قسم المحاسبة في الجامعات العراقية وقد تضمنت مساقين أهتمت بالموارد الطبيعية ومعالجتها وهذا يعني أن قسم المحاسبة يطبق أحد مفاهيم المحاسبة الخضراء المعدلة بيئياً وهي محاسبة الموارد الطبيعية وبالتأكيد أن أهمية المحاسبة عن الأصول الطبيعية تظهر في التخطيط لأستخدام أمثل لهذه الاصول

أهمية المحاسبة الخضراء كمقرر مخضرن للمواطنة بين مخرجات قسم المحاسبة ومتطلبات الاستدامة

ويتطلب ضرورة توفير بيانات محاسبية توضح الأرصدة المتاحة من هذه الأصول ، بالإضافة الى أن أعداد استراتيجيات حماية الأرصدة المتاحة من الموارد الطبيعية يتطلب توفير بيانات محاسبية تساعد كل من المنشآت وأجهزة حماية البيئة على رسم سياسات الأنفاق على برامج البيئة .
ولكن قياس الموارد البيئية وحساب الكلف والمنافع البيئية وتضمينها التقارير المالية وبيان التفاعل بين الأداء البيئي والاقتصاد للحد من الأضرار الاقتصادية يعد من أهداف المحاسبة الخضراء نظراً للأهتمام البيئي المتزايد من قبل المجتمع بصورة عامة ومستخدمي القوائم المالية بصورة خاصة فضلاً عن الحاجة الى تقييم أكثر شمولية لأداء الوحدات الاقتصادية .
لذا نرى أن أقرار المحاسبة الخضراء كمساق ضمن برنامج التعليم في قسم المحاسبة في جامعاتنا الحكومية والأهلية بعد ذلك أتجاه القسم بأتجاه خضرنه المقررات الدراسية ولدعم مفهوم أستدامة الجامعات ، وبالتالي سيتم تحقيق الموازنة بين مخرجات القسم وسوق العمل.

المحور السادس الأستنتاجات والتوصيات

أولاً : الأستنتاجات:

1. أن أهم الأستنتاجات كانت:-
على الجامعات أن تتجه في دمج مبادئ الأستدامة في المناهج والسياسات بأعتبار أن التعليم المستدام هو أحد طرق الأستدامة للجامعات .
2. أن مناهج الدراسة الأولية (البكلوريوس) لأقسام المحاسبة في الجامعات العراقية الحكومية والأهلية على وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية جاءت بمساق يتعلّق بمحاسبة الموارد الطبيعية وحسب محتويات هذا المساق فأنها تركز على دراسة المحاسبة في المنشآت النفطية فقط .
3. أن أقرار المحاسبة الخضراء ضمن مقررات قسم المحاسبة يساهم في جعل مخرجات القسم متناغمة مع فكر الأستدامة .
4. أن الأستدامة في الجامعات أصبحت جزءاً من عملية الأعتداع الأكاديمي حيث باتت منظمات مرموقة للأعتداع الأكاديمي تركز على الأستدامة وتقدمه ركناً أساسياً في الممارسات المثلى للجامعات .
5. أن التعليم الجامعي وظيفته مهمة فمن طريقه يتم نشر المعرفة وأنتقال التراث الثقافي من جيل لآخر وأعداد وتهيئة الدارسين لأعمال ونشاطات متعددة تؤهلهم لسوق العمل .
6. أن الأستدامة في الجامعات وفق منظور مؤسسي أستراتيجي تتمثل في خضرنه المقررات أي جعل المقررات الدراسية متناغمة مع فكر الأستدامة .

ثانياً : التوصيات :-

1. ضرورة أستخدام الجامعات منظور مؤسس أستراتيجي عن طريق أستخدام المقررات الدراسية المخضرنه وهي أحد طرق الأستدامة في الجامعات .
 2. ضرورة الأهتمام بالمشاكل البيئية ذات العلاقة الوثيقة بالتنمية المستدامة عن طريق أقرار المحاسبة الخضراء ضمن مقررات قسم المحاسبة .
 3. لأبد من إعادة هيكلة التعليم لتزويد الجميع بالمعرفة والقيم اللازمة للمساهمة بمستقبل مستدام ويمكن ذلك عن طريق أعاد توجيه المناهج وأعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تحقيق الأستدامة .
 4. ضرورة الأهتمام بالمشاكل البيئية ذات العلاقة الوثيقة بالتنمية المستدامة عن طريق تسليط الضوء على مساهمة الموارد الطبيعية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية عن طريق أستخدام المحاسبة الخضراء كمقرر ضمن مقررات قسم المحاسبة .
- لذا نرى أن أقرار المحاسبة الخضراء كمساق ضمن برنامج التعليم في قسم المحاسبة في جامعاتنا الحكومية والأهلية بعد ذلك أتجه القسم بأتجاه خضرنه المقررات الدراسية ولدعم مفهوم أستدامة الجامعات ، وبالتالي سيتم تحقيق الموازنة بين مخرجات القسم وسوق العمل .

المصادر العربية

- 1- ادياب اسماعيل مجهل (2012) العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم الجامعي. القاهرة: عالم الكتب
- 2- البريدي، عبد الله عبد الرحمن (2015) التنمية المستدامة ورجل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التراكيز على العالم العربي، الرياض، العبيكان للنشر.
- 3- حجازي، ملاك زكري حمودي (2015) " دور بطاقة الاداء المتوازن في تحقيق مبادئ الجامعة المستدامة في الجامعة الاسلامية بغزة" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.

- 4- الشايح، علي صالح (2011) التحديات التي تواجه الجامعات السعودية للتحويل نحو مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية الاسكندرية، مقر، مج 21، ع2، 399 – 445
- 5- فاضل، انسام احمد (2021) "استعمال تكنولوجيا" النانو في تخفيض التكاليف وتخفيض الاستدامة" دراسة الاستدامة دراسة تطبيق، رسالة ماجستير، بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية
- 6- كريري، عصام محمد علي: (1440هـ) "استراتيجية مقترحة لتطبيق القيادة المستدامة بجامعة الملك خالد في ضوء نموذج اخرى وبريستنر" اطروحة دكتوراه غير منشوة ، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

المصادر الانكليزية:

1. Arosteguy، (2007) Editrid: Teacghinh about Sustainable Development in Budiness Education Thr Delta pi Epsilon Junrnl. N. 2
2. Gothenburg university. (2018) <https://www.ge>. Se. Browsing history، 8/7/ 2018، at 8:00Pm
3. Gretsinger، M. A. (2003). Aademic competitveress among graduate students (Unpublished Master Dissertution) Universty of Wisconsin – Stout، Menomoniw. WI.
4. Harvard ubiversity (2018) <https://www>. Harrard، Browsing history، 112/ 7/ 2018، at 11:00 pm
5. Kalvins، Maris، pelnena Madara. (2010) Concepts ard approaches for the implementation of education for sustainable development in the ciurricule of university in Latvia، Jourral of Baltic Scdience education university in Latvia، Jourral of Baltic Scienee education. Vol (g) . No (4)
6. Makungwa، S. (2010) "Aduptation Iture And Food Security." Journal of SERUA Leudership Dialoyue series، vol، 2، pp. 68 – 80 Available online <https://www.sarus.coum>.
7. Plymoth University. (2010) plymoth University Sustainability strategy (2013 – 2020) (Etedrince vesion)، England. Avaibale online at <https://www>. Plymoth ac. Uk retreivrel at 2/ 7/ 2018 at am.
8. Rusinko، C. (2010) "Integrating Sustanability in higher rducation: a generic matix" Intevnationad Journal of Sustainability in higher Education، Voll. 11، No.3 PP. 250 – 259
9. Suzki، D. (2003). The Daivid Suzuki reoder: Alifetime of irdeas from a Leading activist and thinker، Vancouver: Greystions Books.
10. University of Texas. (2018) [https:// www.utep](https://www.utep) Browsing history، 8 /11/ 2018، at 11:00pm
11. Weenen S. (2007) Editorial: Teaching about Sustainable Development in Higher Eueation.

The role of green accounting in achieving sustainable universities

Pr.NIDHAL MOHAMMED RIDHA MOHSIN
WISAM HASAN AHMED ZAINY

Abstract :

The increase in environmental awareness and as a serious attempt to reduce environmental pollution and encourage the preservation of the environment, environmental responsibility emerged and developed through successive stages. The environmental elements are non-market commodities and unlimited free resources, and the land was used as a free reservoir and endless waste dump, and pollution continued in its dangerous dimensions as consumption or destruction of environmental quality. In light of these challenges that threaten human life, some universities of the contemporary world have pushed to adopt the sustainable university approach, and are seeking to explore the mechanism of integrating sustainability into their curricula and student education. Thus, this study will focus on the importance of including green accounting as a green course to harmonize the outputs of the accounting department with the requirements Sustainability Munha deals with matters that go beyond financial accounting and management accounting

Keywords: sustainable university,

